

تفسير البغوي

98 - { ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً } قال عطاء : لا يرجو على إعطائه ثواباً ولا يخاف على إمساكه عقاباً إنما ينفق خوفاً أو رياءً والمغرم التزام ما لا يلزم { ويتربص } وينتظر { بكم الدوائر } يعني : صروف الزمان التي تأتي مرة بالخير ومرة بالشر وقال يمان بن رباب : يعني ينقلب الزمان عليكم فيموت الرسول ويظهر المشركون { عليهم دائرة السوء } { عليهم } يدور البلاء والحزن ولا يرون في محمد ودينه إلا ما يسوءهم .

وقرأ ابن كثير و أبو عمرو : { دائرة السوء } هاهنا وفي سورة الفتح يضم السين معناه : الضر والبلاء والمكروه وقرأ الآخرون بفتح السين على المصدر وقيل : بالفتح الردة والفساد وبالضم الضر والمكروه .

{ واﻻ سميع عليم } نزلت في أعراب أسد وغطفان وتميم ثم استثنى فقال :